

تَابَ الْمَسْتَبَاطُ

معنا هذا الباب منذ أوّل انشاء المنتطب ووجدنا أن شيب نيو مسائل فيضركين انهي لا تخرج عن دائره بحث المنتطب ويشترب على السائل (١) ان ينهي مسأله باسمه والقابو ومحل اقامته امضاه واحصا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر في راسه لنا ويعين حروفاً مخرج مكان اسمه (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكره مسأله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) حرك الآبار الارتوازية

ايتاي البارود . محمود افندي العلواني
بينما كنت اطالع في مجموعة قديمة من الجرائد وقع نظري على مقالة في جريدة الاهرام الصادرة في ١٥ تموز سنة ١٨٨٠ عنوانها صحراء افريقية والآبار الارتوازية وفيها ان اسما كاحية تامة اطلقت كانت تخرج من مياهها التفجرة من اغوار عميقة وكانت درجة حرارة الماء ٧٦ فارنهایت فاسبب وجودها وكيف يمكن ان تعيش هناك من غير هواء ولا أكسجين
ج ان صح ذلك فيكون في واحدة من الواحات العالية بركة فيها سمك وهي متصلة بالمكان الذي حفرت فيه البشر الارتوازية فلما حثرت خرج الماء بسمك منها . وقد يوجد السمك في الكهوف الغائرة في جوف الارض اذا كان فيها برك ماء لان ماء هذه البرك يكون متصلاً بنهر او غدير والسمك به عد في الماء الى منبعه ولا سيما اذا كانت في منبعه بحيرة فيبيض فيها ويولد ثم ينزل مع الماء الى حيث يصب في بحر او بحيرة

(٢) مطر النيران

ومنهُ . نظرت في العدد ١٤٢٩ من جريدة البصير الصادرة في ٢٦ مايو ان السماء امطرت قسطنطينية وضواحيها فيراناً وجرذاناً غطت وجه الارض فكيف يكون ذلك
ج اذا هبت الريح اعصاراً ورمّ الاعصار على ارض منبت بالفيران والجرذان حملها عن الارض ثم لا يلبث ان يقع منه مطر غزير في مكان آخر فيقع معه ما حمله من الفيران والجرذان . وقد يمر الاعصار على بحيرة فيجعل جانباً من مائها وسمكها وبلقيهما في مكان آخر فيظهر كأن السماء امطرت سمكاً

(٣) زيت الزيتون والبتترول

القاهرة . الخواجه نقولا غبريل . امتزج زيت الزيتون بزيت البترول فما هي الواسطة لتفريقهما وتنقية زيت الزيتون من البترول
ج البترول طيار وزيت الزيتون ثابت فضعوا المزيج على نار خفيفة جداً او فوق حمام مائي زمناً طويلاً فالرايح عندنا ان البترول

ج ان الروايات التي من هذا التيل ليست مما يمكن البحث فيه بحثاً علمياً ولذلك تبقى في معرض الشك . ولما كانت الامور المنسوبة الى البحر التي يمكن البحث فيها بحثاً علمياً قد ثبت فسادها فتحكم قياماً عليها بفساد ما يروى عن العقدة ايضاً وننتش عن سبب آخر لها فبقده طبعياً . غير انه اذا تغلب الوهم على انسان واعتقد انه معقود فقد يغلبه وهمه ويعقد حقيقة

(٦٦) الخمر والماء

ومنه . يقال ان لاشيء اتفع للشرب من الماء الزلال وان الخمر تجلب المضرة فما رأيكم في ذلك او لا يجوز استعمال الخمر عند تناول الطعام

ج اذا اريد الشرب لارواء العطش وتذويب الطعام فالماء خير ما يشرب ولا داعي لشرب الخمر الا اذا اشار بها الطبيب دواء

(٧) تغراف مركوبي في الخمر

القناطر الخيرية . نسيم افندي فهمي .
يقوم تغراف مركوبي مقام حمام الزاجل اثناء الحصار

ج نعم اذا كانت آياته موجودة عند الذين يريدون ان يتخاطبوا به

(٨) تكبير المقتطف

ومنه . لقد تكمرت الحكومة فاجابت طلب صاحب السعادة سايا باشا وجعلت اجرة

يطير كله . ويحسن ان يضاف الى المزيج ماء في الاناء الذي يسخن فيه حتى يبقى الماء في الاسفل ولا ترتفع درجة الحرارة عن درجة الغليان اما فصل الزيت عن الماء اخيراً فسهل بميزل يوضع بين الزيت والماء واذا لم يفصل البترول عن الزيت فلا يثلف الزيت لانه يعمل لتزيت الآلات

(٤) مشتركو التيس

باهايا بالبرازيل . الخواجه الياس مارون .
اخلفت انا واحد الاصحاب في عدد مشتركى جريدة التيس الانكليزية فقال ان مشتركيا لا يزيدون على عشرين نقاً وقلت بل انهم يزيدون كثيراً نظراً لاهميتها فما رأيكم في ذلك

ج وضع عدد مشتركى التيس في قاموس الجرائد الذي نشره هبرد سنة ١٨٨٢ مئة الف ومن المحصل انهم لم يزيدوا كثيراً منذ عشرين سنة الى الآن لانه اُنشئت جرائد كثيرة يومية اخص من التيس كثيراً ولكن لا يحصل انهم نقصوا كثيراً لانه لا يزال للتيس المقام الاول بين جرائد الدنيا اليومية . وعدد القادرين على الاشتراك فيها من الانكليز يزيد عاماً بعد عام

(٥) العنت

ومنها انا مع انكارنا صحة السحر ترى البعض يستعملون العقدة ويفحون فكيف ذلك

التي سنة لم يكن جنونهم ناتجاً عن فعل الشيطان بهم. لاسيما وان لدينا نصوصاً كتابية صريحة على فعل الشيطان. والذين يقولون هذا القول لا سبيل لنتي قولهم ولكن يظهر لنا ان الاعتقاد بفعل الشياطين اخذ في الضعف حتى بين علماء الاديان

(١٠) احضار الارواح

وسنة. اوضحوا لنا حقيقة احضار الارواح ج لا يمكننا ان نوضح لكم حقيقة شيء لا صحة له فقد ادعى كثيرون انهم يحضرون الارواح وحاولوا احضارها امامنا حتى في مدينة باريس فلم يحضروا شيئاً وكنا نضحك عليهم احياناً فننقر على ارجل المائدة باقدامنا فيزعمون ان الارواح حضرت واجابت طلبهم. وهو لاء غير خادعين في الغالب بل تخذعون يتوهمون اموراً ويصدقون وهمم كما انه حقيقة

(١١) حقيقة السحر

وسنة. هل السحر حقيقي وهل يوجد سحرة صادقون ج لقد كتبنا فصلاً مسهباً في فساد السحري في فساد ما يدعيه بعض الناس من انهم يستخدمون الشيطان لتفشاء بعض الاغراض او انهم يؤثرون في الناس تأثيراً طبيعياً من غير ان يوصلوا اليهم التأثير بواسطة من الوسائط التي تنتقل بها القوى الطبيعية. ونعني بذلك انه لا دليل على ان الانسان يستطيع ان يجلس في يته مثلاً ويستدعي الشيطان

نقل الجلات ما يما واحداً مهما كبر حجمها فعلى م لم تكبروا لنا حجم المقتطف

ج لقد كبرناه على اثر ذلك فجعلناه ١٣ ملزمة وكان في العام الماضي ١٢ ملزمة. وتكبير حجم المقتطف يتوقف على زيادة عدد المشتركين فاذا كنتم اتم وغيركم تجتهدون حتى يتضاعف عدد المشتركين فنحن نضاعف حجم المقتطف. اما ملخص تاريخ العام الماضي شهراً شهراً فلم نعمله ولكننا لم نجد حتى الآن وقتاً كافياً لجمعه

(١٢) عمل الشيطان

ميثايل اتندي حنا باشكاتب محطة كفر الزيات. كيف تملون تأثير روح الشيطان في الانسان اليس عمله الشيطاني ناتجاً عن قوة طبيعية في النفس او عن مؤثر خارجي

ج ان الناس الذين قيل ان بهم ما من الشيطان وبحث في امرهم علماء هذا العصر وجدوا فيهم مرضاً عصبياً في ادعيتهم ومن ثم صار الجنون يعد الآن من الامراض العصبية التي لما اسباب طبيعية. والذين يأخذون بقياس التثليل يقولون ان كل المجانين من هذا القبيل والذين لا يأخذون به يقولون اتنا ولو بحثنا في احوال مئة الف مجنون ووجدنا جنونهم مرضاً عصبياً طبيعياً يشي بالعلاج احياناً كثيرة فلا يؤخذ ذلك دليلاً على ان المجانين الذين جنوا منذ الف سنة او

ويقول له اذهب واقنع قطن فلان او احرق مخزن فلان او اكشف لنا السارق الذي سرق البيت الفلاني . ولو وجد انسان يستطيع ان يفعل هذا الفعل لاستاجرته الناس بالالوف من الجنيهات لكي يرشدهم الى الجناة او لآمر الشيطان ان يرشده الى المناجم الذهب والماس فيصير من اغنى اهل الارض بدلاً من ان يتضور جوعاً كما يتضور أكثر الحجرة

اما التأثير في الناس من غير واسطة توصله اليهم فمثل ان يدعي انسان انه يكتب ورقة تزيد فتوى اثر الكتابة فيه حتى يجب ثلاثة او يفتض ثلاثة فانه لو كانت الكتابات تقضي الاغراض لاعتمد عليها الناس دون سواها من الوسائل فيكتبون ورقة تجعل كارنجي يوزع عليهم ثروته وركنار يعطيهم امواله وسل رودس يوصي لهم بما يتك بدلاً من ان يتعبوا ويشقوا في طلب الرزق. وغرب من شيوخ هذه الاديام تصديق الناس لما يرون ان الخبز لا يؤكل الاً بمرق الجبن والاعمال لا تعمل الاً بالجلود والحب

الا ان المؤثرات لا تكون كلها مادية ظاهرة بل منها ما تكون مادية خفية فقد يسمع المرء كلمة فيبكي ويتحب او يقع في غمى عليه كما اذا قلت له قتل ابوك او قتل ابنك فان الصوت الذي تلتظ به لا يكفي لتحريك ريشة ولكن المعنى الذي يتغمته يدخل تغادع النفس ويحرك اعصابها فتظهر افعالها الفزونة فيها كما

يظهر فعل البارود من وقوع الشرارة عليه . فاذا رأى الناس اموراً غريبة لم يروا اسبابها فليس يستبعدان ينسبونها الى قوة سحرية اذا لم يكونوا من المطلعين على مباحث رجال العلم في هذه المواضيع او اذا كان لهم بضاعة تروج باثبات السحر

(١٢) الاختيار والاضطرار

ومنه . يقال ان الانسان مسير لا يخير فهل الله تعالى يقدر على السارق السرقة وعلى القاتل القتل او الانسان يخير في مثل هذه الاعمال

ج يقول قوم ان الانسان حر الإرادة في اعماله كما ابنا في مقالة مسببة موضوعيا هل الانسان حر الإرادة وفي مقالة اخرى موضوعيا الاختيار والاضطرار ولذلك يحق عليه العقاب اذا اخطأ ويقول قوم انه مضطر غير مخير وهم يعنون بذلك ان الاعمال كلها سلسلة من المقدمات والنتائج مرتبطة بعضها ببعض ارتباط العلة بالمعلول فاذا قتل قاتل فالاحوال التي كان فيها من حيث بنية جسمه وتركيب عقله واحوال المكان والزمان وكل الملابس الاخرى تضطر القاتل الى القتل ولا يستطيع ان يتبع ذلك. وقد رجحنا مذنب الاختيار على الاضطرار كما يظهر لكم بالمراجعة

(١٣) علاج الترع

الترعا . قربا قص افندي ميخائيل . ما

(١٤) - حظ العلماء

ومنهُ يزعم بعضهم ان كل من كان عالماً
فحظه من الكتابة رديء؛ فهل في ذلك شيء
من الصحة

ج اذا اريد بالعالم من يقتصر على
درس كتب اللغة والدين فهذا القول صحيح
غالباً لان هذه العلوم لا تكفي للكسب واذا
اريد بالعالم من يتعلم هذه العلوم وغيرها
وتكون علومه وسيلة يتدرج بها الى ما هو عملي
لا غاية يقف عندها فالقول غير صحيح والتعلم
اقدر من غير المتعلم على الكسب اذا تساوت
وسايطهما الاخرى ولولا ذلك ما زادت رغبة
الناس في التعلم والتعليم

(١٥) انواع الخلد

اسكلة طرابلس . اسعد افندي بوج (؟)
عندنا كثير من حيوان الخلد وهو يتاق
المزروعات فما هي الطريقة لابادته
ج ان طعام الخلد من المواد الحيوانية
كالديدان والحلازين والفيران لا من المواد
النباتية فلا ندرى كيف نقولون انه يتلف
المزروعات . والحقيقة انه يقيد المزروعات لانه
ياكل الحشرات التي تلغها فلا تنتشروا عن
واسطة لقتله

(١٦) تفضض البلور

ومنهُ . ما هي الواسطة التي يتفضض بها
البلور فيصير مرابا

هو العلاج الذي يشفي من القرع اذا عرج
يو باكرآ

ج تنقع القشرة التي تكون على الراس
بزيت الزيتون ولنج يزر الكتان حتى تصير
تتفصل بسهولة ثم يغسل الراس بالصابون
وينظف منه بالماء وينزع الشعر المريض بملقط
شعرة شعرة ويحترس لكي ينزع الشعر كله من
بصلاته ويدهن الراس بعد ذلك بزبدة تميمت
الاجزاء الصغيرة لان القرع مسبب عن مادة
فطرية حية . ومن احسن المواد لذلك الحامض
الكربوليك تمزج ثلاثة دراهم منه بثلاثة دراهم
من الغليسرين وثلاثة دراهم من الماء التي
ويدهن الراس بهذا المزيج مرة كل يوم
ومن المواد التي تميمت هذه الفطر مرهم
السلياني هكذا

سلياني من عشر قححات الى عشرين
مرهم بسيط اوقية

وهذا العلاج يستعمل في اول المعالجة
وهو سام فيجب الحذر منه

ومتى ماتت المواد الفطرية يستعمل دهن
خفيف الفعل وتزداد خفته رويداً رويداً حتى
يكتفي بالزيت كواق جلد الراس من الهراء .
ولا بد من تغذية جسم المصاب بالطعمة
المغذية كاللبن والزبدة والمخاخ والادوية المقوية
كالحديد وزيت السمك . ومعالجة القرع
معروفة عند كل الاطباء فيجب ان تعتمدوا
عليهم

يضاف اليه قدر درهم من ماء الذئدر وبعده
درهم من مذوب حامض الضرطير ويهز جيداً
وينظف لوح الزجاج ويوضع على الرمل اقلها ويصب
عليه هذا المزيج فيرسم منه قشرة من الفضة
على لوح الزجاج وتفسل جيداً بوضعها في الماء
من غير ان تفس باليد ثم يصب عليها قورنيس.
وقد نشرنا نبأ كثيرة عن عمل المرايا في
الجلديات الماضية وبعضها وصف ما عمناه بيدنا

ج كانت المرايا تصنع من القصدير
والزئبق . يسط ورق القصدير على مائدة
مستوية ويذر عليه الزئبق حتى يغطي قصير
الزئبق والقصدير منمما ثم يوضع لوح الزجاج
على لوح القصدير رويداً رويداً ويضغط عليه
حتى يلقى به يصير مرآة . اما الآن فتصنع
بترسب الفضة عليها هكذا : يذاب درهم من
نترات الفضة في مئة درهم من الماء النقي ثم

بالاخبار العلمية

فوائد البراكين

مصائب قوم عند قوم فوائد
مهما لم بهذا الكون من الملمات وانكوارث
ومهما نزل به من النوازل والحوادث فجاعة
العلاء يحوتونهُ الى منافع وفوائد جارين في
ذلك مجرى من قال ان المصائب بركات متكررة.
فقد كتب العالم وليم لكبير رسالة الى جريدة
ناتشر الانكليزية موضوعها ثوران جبل ييلي
والغبار قال فيها ان دبوب عواصف الغبار
الذي يرافق ثوران البراكين مهم جداً في علم
الظواهر الجوية لانه يدلنا على حركات المجاري
الهوائية في اعالي الجو وعلى سطح الارض .
فقد ظهر من بعض التقارير التي كتبت عن
ثوران بركان ييلي في ٨ مايو ان الغبار الذي

تدفق البركان ملاً ظهر الباخرة الانكليزية
اسك وهي على بعد خمسة اميال عن البر
وتكاثف حتى احلوك الظلام فلم يعد ركاب
السفينة يرون شيئاً مما حولهم
واذا كان ثوران البركان شديداً حتى
يقذف بالغيبار الى علو عظيم ويصل الى مجاري
الهواء العلوية فقد يدور مع المجاري حول
الارض من الشرق الى الغرب فيشعر به في
كل مكان يترى به كما جرى عند ثوران بركان
كراكاتوي

انفجار بالون سفرو

ذكرت التفرقات اليومية خبر انفجار
البالون الذي ذكرناه في الجزء الماضي وكان
سفرو راجياً فيه هو ورجل آخر قتلوا . وقد